
<i>Received/Geliş</i> <i>2 /3/2018</i>	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> <i>28 /3/2018</i>	<i>Available Online / Yayınlanma</i> <i>15 /5/2018</i>
---	--	---

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

perspective of Graduate programs between reality and aspirations (evaluation study) from the graduate students, University of Diyala

أ.م.د.منى خليفة عجل²

أ.م.د.اميرة محمود خضير¹

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا للاعوام الثلاثة الماضية، استعملت الباحثتان المنهج الوصفي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على خصائصه ومعرفة وتقويم برامج الدراسات العليا وهذا الاسلوب يناسب اغراض البحث.

بلغت عينة البحث (75) طالب وطالبة (51) من الماجستير و(24) من الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية وهي عينة ممثلة للتخصصين الموجودين في قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الإنسانية لفترة لاتزيد عن ثلاث سنوات.

اعدت الباحثتان اداة البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وتم تحديد الاستبانة الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث وذلك لطبيعة مشكلة البحث.

طبقت الاستبانة النهائية على مجتمع البحث في 2017-2018 وقد حرصتا على ان تلتقي بأفراد العينة وتحديد موعد لهم لتوضيح اهداف البحث وطريقة الاجابة عن فقراتها بناء على ماتوصل اليه البحث من نتائج استنتجت الباحثتان ماياتي:

- ان القوانين الخاصة بالدراسات العليا بحاجة الى بعض المرونة في ظل الاوضاع التي يعيشها الطلبة.

- لوحظ ان هناك ضعف في الجانب الذي يتعلق ببنية الدراسات العليا من القاعات الدراسية وقاعات للانترنت.

- ان معظم التدريسين يكفي بالتقارير التي يعدها الطلبة فهي لاتلي الحاجة العلمية .

¹ - جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية - طرائق تدريس اللغة العربية

² - جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية - طرائق تدريس التاريخ

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث فإن الباحثان توصي بالاتي:-

-اجراء بعض التعديلات على قوانين الدراسات العليا .

-اهتمام الجامعات بتخصيص بنايات للدراسات العليا كقاعات دراسية وقاعات خاصة للاشراف واقترحنا الباحثان بما ياتي:-

-اجراء دراسة تقييمية مماثلة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعات اخرى .

-اجراء دراسة تقييمية مماثلة ضمن معايير الجودة العالمية.

الكلمات المفتاحية : دراسة تقييمية - برامج ،الدراسات العليا،

Research Summary

Faculty -The current research aims to evaluate the graduate programs at the University of Diyala students for the past three of Education for Human Sciences from the point of view of postgraduate years, the researchers used the descriptive approach to collect data from the study community and to .identify its characteristics and to know and evaluate postgraduate programs

from the doctorate in the (24) the masters and from51 students(75) The research sample reached Department of Educational and Psychological Sciences, a representative sample of the specialization in the Department of Educational and Psychological Sciences / Faculty of Education for Humanities .d not exceeding three yearsfor a perio

The researchers prepared the research tool after reviewing the previous studies on the subject of the research. The questionnaire was identified as the appropriate tool for achieving the research objective .f the research problemdue to the nature o

They were keen to .2017-2018 The final questionnaire was applied to the research community in meet with the sample members and set a date for them to clarify the research objectives and the .on the findings of the research method of answering their paragraphs based

the higher education of the 1- It is noted that there is a weakness in the aspect that relates to - .classrooms and Internet halls

t meet the the students, they do no2- Most of the teachers are satisfied with the reports prepared by - .scientific need

Conducting a similar evaluation study -3- In the light of the findings of the research, the researchers .within international quality standards

:recommend the following

1-.Making some amendments to the laws of graduate studies

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقويمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

postgraduate studies as classrooms and 2- he interest of universities in the allocation of buildings forT private rooms for supervision and proposed by the researchers as follows

Conducting a similar evaluation study-Graduate programs

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان العصر الذي نعيش فيه عصر تقدم وتغير سريعين في كل مجال من مجالات العلم والمعرفة وهذا التغير والتقدم يقتضيان على الدوام ان نعيد النظر بالعملية التعليمية في عناصرها المختلفة وان نراجعها ونعدلها ، وعملية اعادة النظر والمراجعة التعليمية هي جزء اساسي من التقويم (دمعة،1982: 74)

ونظرا لاهمية الدراسات العليا في الجامعات وللظروف الخاصة التي تعيشها جامعة ديالى في المرحلة الراهنة ، لابد من الوقوف على مدى تلبيتها لحاجات الطلبة والمشكلات التي تواجههم فأن تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة على اسس علمية سوف يسهم في القاء الضوء على واقع هذه البرامج والتعرف الى ايجابياتها وسلبياتها اذ يساعد ذلك في التعرف الى الاستثمار الامثل لامكانيات الجامعة البشرية والمادية للوصول الى افضل مخرجات لديها .

لذا جاء هذا البحث لتقويم برامج الدراسات العليا بجامعة ديالى كلية التربية وتحديد نقاط الضعف وعلاجها ، وحددت الباحثتان مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي :

ما تقييم طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية لبرامج الدراسات العليا.

اهمية البحث

ان عملية التقويم ضرورية لجميع الافراد ويجب ان تكون متواصلة وشاملة لكي تؤدي وظيفتها على اكمل وجه ، والتقويم عملية ضرورية لاي عمل او جهد نتيجة لتغاير الافراد او عدم تجانسهم في جميع المجالات التي تؤثر على تكيفهم مع انفسهم ومع البيئة(1).

ولكي تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة لابد من اخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر يكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التربية والتعليم (النادي،2012: 5)2.

1- (1982): الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعلم والتعليم ،المنظمة العربية للتربية والثقافة ، محمد ابراهيم دمعة ومحمد منير مرسى وحدة البحوث التربوية ، 1982، تونس،ص74 .

2- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،سامي محمد ملحم،دار المسيرة ،2001، عمان،.

Route Educational and Social Science Journal

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

3- كتابات جامعية، - منذر الشادي، دار الحكمة، 1990، بغداد.

وتعد برامج الدراسات العليا من اهم الامور التي يجب اعادة النظر فيها وتغيرها جذريا لان بقاء المجتمع يعتمد اعتمادا كليا على الجامعات ومخرجاتها ولان التعليم الجامعي يعني الفكر، والفكر يعني الابحاث العلميه، والابحاث العلميه تعني التقدم والتكنولوجيا فان توقف أمه عن التفكير يعني التداعي والاضمحلال والانهيار فبرامج الدراسات العليا تزود الدول والمجتمعات والمفكرين والعلماء الذين يسهمون اسهاما فعالا في انتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الانسانيه وتساعد في سد احتياجات الجامعات في الكادر التدريسي المتخصص (1)

ان برامج الدراسات العليا تقدم عادة بعد المرحلة الجامعيه الاولى سواء كانت هذه الدراسات دبلوما عاليا ام درجة ماجستير ام درجة الدكتوراه وهي تلي المرحلة الجامعيه الاولى وتكون الدراسه فيها امتداد الدرسة الجامعيه الاولى في مستوى اعلى وتخصص دقيق يسمح للبحث اكثر ومعرفة اغزر(2) وعلى الرغم ان برامج الدراسات العليا تراجع بدقه عند اعدادها الا ان التقييم الاولي غير كاف فبرامج الدراسات العليا بحاجة الى مراجعه دوريه كونها ذات صيغه متغيره تتغير بتغير اعضاء هيئة التدريس وازدياد وانخفاض اعداد الطلبة والتساهل او التشديد في طوابط القبول وشروط الحصول على الدرجه العلميه وتطوير التخصصات الاكاديميه حيث تعمل المراجعه الدوريه على ضمان استمرار برامج الدراسات العليا لذا ارتات الباحثان تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة ديالى كلية التربية وتحديد نقاط القوة فيها واستثمار ذلك بالشكل الذي يعود على بالمنفعة على الجامعة، اضافة الى تحديد نقاط الضعف وعلاجها، وهي الدراسه الاولى في حدود علم الباحثان تتناول موضوع تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة ديالى.

1 - معايير الدراسات العليا في جامعات الدول الاعضاء ، عبد الله الاحمد الرشيد ، مكتب التربية لدول الخليج ، مكتب التربية العربي ، 1991، الرياض، ص67.

2- دليل الدراسات العليا ، الجامعة الاسلاميه عمادة الدراسات العليا ، 2001، غزة فلسطين، ص6.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

وتكمن أهمية البحث الحالي في :

- 1- أهمية تقويم برامج الدراسات العليا من قبل الخريجين⁰
- 2- أهمية التعرف على ايجابيات وسلبيات واقع الدراسات العليا⁰
- 3- أهمية التعرف على الاستغلال الامثل لامكانيات الجامعة البشرية و المادية⁰
- 4- أهمية التعليم الجامعي⁰

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى:

تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه والماجستير للسنوات الثلاثة (2015،2016،2017).

حدود البحث : سيتحدد البحث الحالي ب :

1- عينه من طلبة الدراسات العليا الماجستير قسم العلوم التربوية بتخصصي (علم النفس التربوي والارشاد النفسي والتوجيه التربوي) لفترة لا تزيد عن 3 سنوات⁰

2- عينه من طلبة الدكتوراه لقسم العلوم التربويه والنفسيه باختصاص علم النفس التربوي والارشاد النفسي لفترة لا تزيد عن 3 سنوات⁰

تحديد المصطلحات: التقويم:

التقويم لغة : هو تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح او تعديل ما اعوج.

التقويم اصطلاحا: اصدار الاحكام على قيمة الاشياء او الاشخاص او الموضوعات او الافكار او اصدار الاحكام واتخاذ القرارات العلمية(1).

وتعرفه الباحثتان اجرائيا: بانها عملية اصدار حكم على ايجابيات وسلبيات برامج الدراسات العليا من وجهة نظر خريجها والدارسين .

1-القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل، احمد عودة،1993 الاردن .

الدراسات العليا:

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقويمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الاولى التي يتابع فيها الطلبة دراستهم لنيل شهادة الماجستير او الدكتوراه وتتكون من السنة الاولى التحضيرية والآخرى بحثية (1).

وعرفه عابدين:بانه الدراسة النظامية المنتظمة في احد معاهد التعليم العالي الرسمية والتي بعد الشهادة الجامعية الاولى بحيث تقود الى الحصول على شهادة او درجة علمية مابعد البكالوريوس (2)

ويعرف ايضا بانه : المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية (البكالوريوس) كبرامج الدبلومات العالية والماجستير والدكتوراه يقوم الطالب فيها باجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجة علمية لدرجتي الماجستير والدكتوراه (3)

تعرفه الباحثان اجرائيا: هي جميع البرامج المقدمة لطلبة الدراسات العليا في الكليات المختلفة لجامعة ديالى –كلية التربية للعلوم الانسانية ويتطلب من الطلبة اختيارها وانجازها للحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه .

تعرف الباحثان طلبة الدراسات العليا :هم الطلبة اتخوا دراسة البكالوريوس وصنفوا للحصول على متطلبات درجة الماجستير والدكتوراه جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية.

جامعة ديالى : صرح تعليمي جامعي يضم الاف الطلبة تحت جناحه كل عام ويقع المبنى في محافظة ديالى –بعقوبة.

1- كتابات جامعية، - منذر الشادي، دار الحكمة، 1990، بغداد، ص36.

2- تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس ، محمد عبد القادر عابدين ،مجلة النجاح ، العدد1، 2009، فلسطين، ص185.

3- تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود ومدى تلبيتها لحاجات الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين ، عبد الرحمن حمد الداود،المجلة السعودية العدد2، 2005، المملكة العربية السعودية، ص96-97 .

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

اولا: دراسة العتيبي (2000)

هدفت الدراسة الى تقييم برامج الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية وتكونت عينة البحث من (156) طالبا و(178) عضو هيئة تدريس ، اتبع الباحث المنهج الوصفي وقد اعد اداة للبحث شملت عدة محاور ، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المختلفة لتفسير نتائج الدراسة وكان من اهم نتائج الدراسة ان مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الجامعات السعودية عالية وهي تلبى برامج الدراسات لحاجات الطلبة وحاجات المجتمع وكفاءة الاشراف الاكاديمي على الرسائل العلمية وكفاءة اساليب التعليم والتعلم وبينت النتائج ايضا ان خمسة محاور تسهم في تحقيق كفاءة الدراسات العليا بدرجة متوسطة وهي الخدمات البحثية واساليب تقويم الطلاب وخدمات المكتبة واساليب التقويم برامج الدراسات العليا واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس (1).

ثانيا: دراسة عابدين (2003)

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع الدراسات العليا والمشكلات التي تعترضها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة فيها ولم يذكر الباحث حجم عينة بحثه وقد استخدم الباحث الاستبانة اداة لبحثه وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

1-ان تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا جاء ذو درجة عالية في مجالات اهداف الدراسات العليا ،ومحتواها ،وطرائق التعليم والتعلم .

2-ان تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا جاء ذو درجة متوسطة في مجالات التقويم والمدرسين والسياسات مع وجود بعض التباين في ترتيب تلك المجالات .

واوصت الباحثتان بمراجعة شاملة لبرامج الدراسات العليا وتوفير الدعم المادي وتشجيع اجراء دراسات مرتبطة بحاجات المؤسسات التعليمية (2).

1-تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة السعودية، خالد بن عبد الله العتيبي،المطابع الوطنية الحديثة، 2012، المملكة العربية السعودية، 605.

2- تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس ، محمد عبد القادر عابدين ،مجلة النجاح ، العدد2009، 1، فلسطين، ص1-3.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

ثالثا: دراسة مظلوم وكريم (2007)

هدفت الدراسة الى تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة البحث من (70) طالبا وطالبة منهم (59) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة الماجستير و(11) طالبا وطالبة من مرحلة الدكتوراه من هم في المرحلة التحضيرية والبحث بجامعة القادسية في كليات التربية ، والتربية الرياضية ، الاداب ، الطب ، الطب البيطري، الادارة والاقتصاد، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واعد الباحثان استبانته مطورة لتقويم برامج الدراسات العليا واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (t.test) واطهرت النتائج ان ترتيب محور المكتبة جاء بالمرتبة الاولى في حين جاء ترتيب تقنيات التعليم الحديثة بالمرتبة الاخيرة ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في محوري (تقويم برامج الدراسات العليا) و(تقويم الطلبة للدراسات العليا) بالنسبة لمرحلة الماجستير(1).

رابعا: دراسة الطائي واخرون (2013)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة العملية التدريسية الجارية في الدراسات العليا ، وتحديد المتغيرات الفرعية والابعاد لجودة الخدمة الاكثر تأثيرا في مستوى جودة الدراسات العليا ، وتم اجراء هذه الدراسة في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، وتم تحليل اثر بعض العوامل(اعضاء هيئة التدريس ، المنهاج ، الطالب ، الادارة، التسهيلات المادية) على جودة العملية التدريسية في الدراسات العليا ، وبلغت عينة الدراسة (40) طالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

1- ان مستوى الجودة العام للدراسات العليا كان اعلى من المتوسط وان نصف ابعاد الجودة فقط كانت عالية جودتها عالية هي (ابعاد الاتصال ، الامان ، المصدقية، فهم الطالب)

2- ان المتغيرات الجارية بحث تأثيرها في الدراسات العليا لم تحقق حالة عالية في التوفر لها (2).

1- تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ، حسين مظلوم وكريم بلاسم جدوع،مجلة القادسية للاداب والعلوم التربوية ، العدد،3،مجلد،2007،العراق.6.

2- تقويم جودة الدراسات العليا في احدى كليات جامعة بغداد في ضوء العوامل المؤثرة فيها)، رعدعبد الله الطائي واخرون ،المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد11 ،2013،العراق1ص-3.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

الدراسات الاجنبية:

دراسة (Trice2000)

هدفت هذه الدراسة الى تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اكسفورد فقد وجد ان نسبة 27% من الطلبة والذي بلغ عددهم (928) طالبا راضون عن نوعية الخبرة الاكاديمية التي تلقوها في البرنامج وكانوا بالتحديد راضين عن كفاءة اعضاء هيئة التدريس و90% من الطلبة وهذا التقييم لاعلاقة له بالتدريس الصفي حيث قيمة 57% منهم نوعية التدريس جيد وبين 66% ان اعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة اما بالنسبة للاشراف على رسائل الماجستير فقد قيم 39% من الطلبة ان العملية جيدة

الموازنة بين الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثتان موازنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة :

هدف البحث: هدفت اغلبية الدراسات السابقة الى تقييم برامج الدراسات العليا وقد اتفقت مع الدراسة الحالية .

مكان اجراء البحث: تباينت الدراسات السابقة في اماكن اجرائها منها اجري في العراق وهذا يتفق مع الدراسة الحالية ومنها اجري في دول عربية ومنها في دول اجنبية .

عينة البحث: تفاوتت حجم العينة في الدراسات السابقة حيث بلغت في دراسة العتيبي(334) منهم (156) طالبا و(178) تدريسيا وفي دراسة مظلوم وكريم (70) طالبا ودراسة الطائي (40) طالبا ودراسة تراك tric (928) بينما بلغ حجم عينة البحث الحالي () طالبا .

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

سنتناول في هذا الفصل عرض للاجراءات التي اتبعت لتحقيق هدف البحث وشملت الخطوات وصفا للمجتمع والعينة والاداة .

اولا: منهج البحث : استعملت الباحثتان المنهج الوصفي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على خصائصه لمعرفة وتقييم برامج الدراسات العليا وهذا الاسلوب يناسب اغراض البحث .

ثانيا : مجتمع البحث الاصلي

يتألف مجتمع البحث الاصلي من جميع طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه في جامعة ديالى لفترة لاتزيد عن ثلاث سنوات للاعوام(2015-2016، 2016-2017، 2017-2018) الاقسام الانسانية في كلية التربية للعلوم الانسانية

ثالثا: عينة البحث

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقويمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

تكونت عينة البحث من (75) طالب وطالبة (51) من حملة الماجستير و(24) من الدكتوراه وقد تم اختيار العينة قسديا ممثلة لجميع الاقسام الانسانية الموجودة في كلية التربية للعلوم الانسانية من خريجيها من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه لفترة لاتزيد عن ثلاث سنوات والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عينة البحث

السنة	الدكتوراه	ماجستير	الكلية
2016-2015	10	19	29
2017-2016	5	16	21
2018-2017	9	16	25
المجموع	24	51	75

ب-العينة الاستطلاعية

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية للخريجين من مجتمع البحث الاصلي من حملة الماجستير والدكتوراه ومن الطلبة الذين اكملوا الفصل الاول للعام 2018-2017 للتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية (علم النفس التربوي والارشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبلغ عدد افرادها (75) طالب وطالبة

رابعا : اداة البحث

اعدت الباحثان اداة البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وتم تحديد الاستبانة الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث وذلك لطبيعة مشكلة البحث وانتشار عينة البحث في مدى واسع وقد تم الاستعانة لاعداد اداة البحث بالاتي : -

1-الدراسة الاستطلاعية : تم اعداد استبانة مفتوحة لطلبة الدراسات العليا من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية تناولت معرفة جوانب القوة والضعف واشتملت الاستبانة على سؤالين مفتوحين اذ ان الاسئلة المفتوحة تتيح للمجيب الحرية الواسعة في الاجابة وباللغة التي يرغب فيها .

2-الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة المتوفرة والتي لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات اخرى والحصول على فكرة اوسع عن جوانب القوة والضعف وسبل تطويرها.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

تكونت الاستبانة من (42) فقرة توزعت على (6) مجالات وهي : المجال الاول:خطة القبول اشتمل على (4) فقرات ،والمجال الثاني :بنائات الدراسة اشتمل على (7) فقرات ،والمجال الثالث: المقررات الدراسية اشتمل على (6) فقرات ، والمجال الرابع : طرائق واساليب التدريس اشتمل على (8) فقرات ، والمجال الخامس : اساليب التقييم اشتمل على (8) فقرات ، المجال السادس: المكتبة اشتمل على (9) فقرات وسؤال مفتوح لمقترحات لتحس وتطوير في برامج الدراسات العليا والجدول(2) يوضح ذلك

جدول(2)

مجالات الاستبانة وعدد الفقرات لكل مجال

ت	مجالات الاستبانة	عدد فقرات كل مجال
1	خطة القبول	4
2	بنائات الدراسات العليا	7
3	المقررات الدراسية	6
4	طرائق واساليب التدريس	8
5	اساليب التقييم	8
6	مكتبة القسم	9
	المجموع	42 فقرة

صدق الاستبانة

لتحقيق صدق الاستبانة تم عرضها بصيغتها الاولية على عين من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لابداء ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي بموجبها حذفت وعدلت بعض الفقرات المتكررة والمتشابهة وعدت النسبة 80% فاكثر معيارا لقبول الفقرة او رفضها وبذلك اصبحت الاستبانة تضم ستة مجالات و(42) فقرة وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

3-تجريب الاستبانة

للتحقق من وضوح الفقرات وتعليمات الاستبانة قبل تطبيقها النهائي وكذلك حساب الوقت الذي تستغرقه الاجابة وقد طبقت الاستبانة على (30) طالبا من حملة الماجستير والدكتوراه وقد تبين ان الفقرات واضحة للعينة التجريبية وان وقت الاجابة كان بين (18-20) دقيقة وبهذا تكون الاستبانة مناسبة واصبحت جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية .

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقويمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

4. ثبات الاستبانة :

استعملت الباحثتان طريقة إعادة تطبيق الاستبانة لايجاد معامل ثبات الاداة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لكونه من أكثر معاملات الارتباط شيوعا وادقها جميعا بعد استبعاد المقترحات وايجاد العلاقات بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني لكل من مجالات الاستبانة ظهر معامل الارتباط (0,86) وهذه النسبة تعد مناسبة عند الموازنة فيها بين الميزان العام لتقويم عوامل الارتباط (البياتي وركريا، 1977: 194).

5. تطبيق الاستبانة :

طبقت الاستبانة النهائية على مجتمع البحث في 2017.12.28 وقد حرصتا على ان تلتقي بأفراد العينة وتحديد موعد لهم لتوضيح اهداف البحث وطريقة الاجابة.

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن المؤي .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وقد تم تحليل النتائج وفقا للاتية :

- حسبت الباحثتان تكرارات الاجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للبدائل الثلاثة (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) لاستخراج قيمة الوسط المرجح والحساب هذه القيمة اعطيت ثلاث درجات للبدائل الاول ، ودرجتان للبدائل الثاني ، ودرجة واحدة للبدائل الثالث باستثناء السؤال المفتوح .

- رتب فقرات الاستبانة بحساب قيمة الوسط المرجح والوزن المؤي تنازليا ضمن كل مجال

- اعد متوسط مقياس الثلاثي الذي هو (2) معيارا لفصل جوانب القوة عن جوانب الضعف بين الفقرات وعد كل فقرة حصلت على وسط مرجح اعلى من (2) في جانب القوة واقل من (2) في جانب الضعف.

- اما المقترحات التي جاء بها الطلبة بشأن تطوير برامج الدراسات العليا وستناقش نسبة 33% من الحد الاعلى للفقرات ضمن كل مجال .

وفيما يلي عرض مفصل لنتائج اراء الطلبة بالنسبة للمجال الاول ، يتضح من استجابات الخريجين لفقرات المجال الاول البالغة ربع الفقرات ان الفقرات جميعها قد شكلت جوانب ضعف اذ تراوح الوسط المرجح للفقرات (1,95) حد اعلى و(1,71) حد ادنى وستناقش فقرة كحد اعلى .

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

-احتلت فقرة القوانين الخاصة بالدراسات العليا جامدة لا تنسجم مع ظروف الطلبة المرتبة الاولى بوسط مرجح 1,91 اذ اتفق الطلبة بان ضوابط الدراسات العليا مقيدة بقوانين تنقل كاهل الطلبة الدارسين في الدراسات العليا . وجدول (3) يوضح ذلك

جدول(3) استجابات الطلبة في المجال الاول

ت	المجال الاول /الدراسات العليا	الوسط المرجح	الوزن المعوي
1	القوانين الخاصة بالدراسات العليا جامدة لا تنسجم مع ظروف الطلبة	1,95	65,08
2	هناك توازن في خطة القبول	1,76	58,73
3	تعتمد ساسة الدراسات العليا على التخطيط	1,71	57,41
4	يتاثر القبول بالدراسات العليا بالعلاقات الشخصية	1,71	57,41

المجال الثاني : بنايات الدراسات العليا

اشارت نتائج الطلبة بالنسبة لفقرات المجال الثاني المتضمن (7) فقرات وسناقش ثلاث فقرات كحد اعلى وكالاتي :

-احتلت الفقرة الاولى تعاون الكليات والهيئة الاخرى في تسهيل مهمة طلبة الدراسات العليا المرتبة الاولى بوسط مرجح قيمته (2,85) وشكلت جانب القوة بالنسبة لبرامج الدراسات العليا ، بينما احتلت الفقرة توفير قاعات خاصة لتدريس طلبة الدراسات العليا المرتبة الثانية وشكلت جانب قوة ايضا بوسط مرجح قيمته (2,81) واحتلت المرتبة العليا المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2,62) وجدول (4) يوضح ذلك

جدول(4) يوضح التسلسل الجديد لفقرات المجال الثاني

ت	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المعوي
1	6	تعاون الكليات والهيئة الاخرى في تسهيل مهمة طلبة الدراسات العليا	2,85	95,23
2	1	تتوفر قاعات خاصة لتدريس طلبة الدراسات العليا	2,81	95,65
3	7	توجد قاعات مكتبية مخصصة لطلبة الدراسات العليا	2,62	87,10
4	2	تتوفر قاعات خاصة للاشراف على الدراسات العليا	2,52	84,13
5	3	توجد مكنتبات تتوفر فيها الكتب الحديثة في مختلف	2,38	79,37

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

		الاختصاصات		
76,19	2,29	توجد مختبرات خاصة بطلبة الدراسات العليا	5	6
75,6	2,1	توجد قاعات انترنيت يمكن لطلبة الدراسات العليا الاستفادة منها	4	7

المجال الثالث: المقررات الدراسية

تضمن هذا المجال اربعة فقرات حيث تساوت استجابة الطلبة لفقرات المجال الثالث ان خمس فقرات قد شكلت جوانب قوة وكفاية لمصلحة برامج الدراسات العليا وسناقش فقرتين كحد اعلى.

- شكلت فقرة (لايستفيد طلبة الدراسات العليا من المقررات الدراسية) جانب قوة بوسط مرجح قيمته (2,80)
- بينما احتلت فقرة (تتسم اجاث الطلبة بالعمق) المرتبة الثانية بوسط مرجح قيمته (2,76) وجدول (5) يوضح ذلك

جدول(5)

استجابات الطلبة لفقرات المجال الثالث

ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
6	لايستفيد طلبة الدراسات العليا من المقررات الدراسية	2,80	97,65
4	تتسم اجاث الطلبة بالعمق	2,76	92,70
2	تقتصر رسائل طلبة الدراسات العليا على موضوعات سطحية	2,72	92,70
1	يسهم محتوى المواد المقررة في تطوير قدرات الطلبة على البحث	2,52	84,13
5	تؤهلهم لمتابعة دراساتهم وبحوثهم المستقبلية	2,47	82,52
3	كثرة الحشو والتكرار وعدم الترابط في المقررات الدراسية	2,38	79,37

المجال الرابع (طرائق واساليب التدريس)

- ضم هذا المجال ثمان فقرات خاصة بطرائق واساليب التدريس وبعد تحليل استجابات الخريجين حول فقرات هذا المجال اتضح ان ثلاث فقرات قد شكلت مصدر قوة بينما شكلت اربع فقرات اخرى ضعف في برامج الدراسات العليا وسناقش فقرتين كحد اعلى وكالاتي :

Route Educational and Social Science Journal

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

- احتلت الفقرة (يكتفي بعض التدريسيين بالتقارير التي يعدها الطلبة عن الموضوعات) بالمرتبة الاولى بين فقرات المجال الرابع بوسط مرجح قيمته (2,66)

- بينما جاءت الفقرة (يعرض التدريسيين الموضوعات العلمية بشكل واضح ومفهوم) المرتبة الثانية بوسط مرجح قيمته(1,52) والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

استجابات الطلبة والتسلسل الجديد للفقرات

ت	ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	6	يكتفي بعض التدريسيين بالتقارير التي يعدها الطلبة عن الموضوعات	2,66	88,66
2	4	يعرض التدريسيين الموضوعات العلمية بشكل واضح ومفهوم	2,52	84,12
3	7	بعض التدريسيين يفتقر الى الاعداد والتاهيل التربوي	2,28	76,19
4	5	يشجع التدريسيين الطلبة على الحوار	2,04	68,75
5	3	يستخدم التدريسيون التقنيات التربوية في التدريس	1,95	65,7
6	1	اسلوب التدريس	1,90	63,49
7	2	تستخدم طرائق واساليب تناسب الدراسات العليا	1,85	61,90
8	8	يستخدم اسلوب الدراسة الذاتية في الدراسات العليا	1,76	58,73

المجال الخامس (اساليب التقييم)

يتضح من استجابات الطلبة لفقرات المجال الخامس ان خمس فقرات قد شكلت جانب قوة في حين شكلت الثلاث فقرات الاخرى جانب ضعف في برامج الدراسات العليا وسناقش ثلاث فقرات كحد اعلى.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقويمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

- احتلت الفقرة (تكتب الاسئلة واضحة ومفهومة) المرتبة الاولى بوسط مرجح قيمته (2,71)اذ أكد الطلبة على ان اسئلة الامتحان تكتب بلغة واضحة مفهومة بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة (2,28) واحتلت الفقرة (يتصف تقويم الطلبة بالدقة والموضوعية) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح قيمته (2,14) والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

ت	ترتيب الفقرة	ال فقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	تكتب الاسئلة واضحة ومفهومة	2,71	90,48
2	6	توزع الدرجات بشكل متساوي	2,28	76,18
3ب	2	يتصف تقويم الطلبة بالدقة والموضوعية	2,14	69,84
4	1	تركز اسئلة التقويم على الحفظ والاستذكار	2,10	65,8
5	7	تتكرر الاسئلة في الامتحانات	1,95	61,9
6	8	يخصص بعض التدريسيين جزء من الدرجة	1,85	6,30
7	3	الاختبارات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	1,80	60,32
8	5	تتسم الاسئلة بالدقة وتحديد الاجابة	1,76	57,14

المجال السادس: (المكتبة)

تضمن هذا المجال (9) فقرات و اشارت نتائج الطلبة ان سبع فقرات قد شكلت جوانب قوة وكفاية وسناقش ثلاث فقرات كحد اعلى وكالاتي:

شكلت الفقرة (يتوفر في المكتبة مراجع علمية حديثة كافية) المرتبة الاولى بوسط مرجح قيمته(2,90) فيما احتلت الفقرة (تتوفر في المكتبة اطروحات ورسائل طلبة الدراسات العليا المنجزة) المرتبة الثانية بوسط مرجح قيمته (2,70) وقد احتلت الفقرة (لايتوفر في المكتبة دوريات كافية لمواصلة البحث العلمي) المرتبة الثالثة بوسط مرجح قيمته(2,71) والجدول (8) يوضح ذلك

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

جدول(8)

ت	ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	4	يتوفر في المكتبة مراجع علمية حديثة كافية	2,90	96,82
2	6	تتوفر في المكتبة اطروحات ورسائل طلبة الدراسات العليا المنجزة	2,70	93,65
3	1	تتوفر في المكتبة دوريات كافية لمواصلة البحث العلمي	2,71	90,47
4	9	لايتعاون موظفي المكتبة مع طلبة الدراسات العليا	2,66	88,88
5	7	تعتبر مدة اعادة الكتب لطلبة الدراسات العليا كافية	3,42	80,95
6	5	دوام المكتبة مع استخدامها في ساعات متأخرة	2,05	68,21
7	2	يستخدم طلبة الدراسات العليا الات التصوير المتوفرة	1,95	65,08
8	3	يستفيد طلبة الدراسات العليا من الموجودة	1,80	60,32
9	8	لا تتوفر في المكتبات جهاز استنساخ	1,80	60,32

الفصل الخامس:

الاستنتاجات :

بناء على ماتوصل اليه البحث من نتائج فان الباحثان توصي بالاتي :

- ان القوانين الخاصة بالدراسات العليا بحاجة الى بعض المرونة في ظل الاوضاع التي يعيشها الطلبة.
- لوحظ ان هناك ضعف في الجانب الذي يتعلق ببنية الدراسات العليا من القاعات الدراسية وقاعات للانترنت.
- ان بحوث الطلبة لا تتسم بالقوة والاصالة.
- عدم الترابط بين المقررات الدراسية المقدمة الى طلبة الدراسات العليا.
- ان معظم الندر يسين يكتفي بالتقارير التي يعدها الطلبة فهي لا تلبي الحاجة العلمية .
- جاءت معظم اجابات الطلبة ان الاسئلة الامتحانية تكتب بأسلوب واضح ومفهوم وليست بحاجة الى التوضيح والاستفسار.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

-وجاءت نسبة عالية من اجابات عينة البحث مؤكدة على توافر مراجع حديثة كافية في المكتبة كما ان رسائل واطارح الطلبة الخريجين تلقى الاهتمام فهي موجودة ومصنفة في المكتبة .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث فأن الباحثان توصي بالاتي : -

-اجراء بعض التعديلات على قوانين الدراسات العليا .

-اهتمام الجامعات بتخصيص بنايات للدراسات العليا كقاعات دراسية وقاعات خاصة للاشراف

-على التدريسيين اغناء الجانب العلمي لطلبة الدراسات العليا

-الاهتمام بتخصيص مكتبة للدراسات العليا مع تمديد ساعات الدوام.

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي نقترح اجراء دراسات وكالاتي :

-اجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر التدريسيين .

-اجراء دراسة مماثلة في جامعة اخرى .

-اجراء دراسة مماثلة ضمن معايير الجودة العالمية.

برامج الدراسات العليا بين الواقع والتطلعات (دراسة تقييمية)

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جامعة ديالى

أ.م.د.منى خليفة عجل

أ.م.د.اميرة محمود خضير

المراجع

- 1-الداود،عبد الرحمن حمد(2005) :تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود ومدى تلبيتها لحاجات الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين ، المجلة السعودية العدد2،المملكة العربية السعودية.
- 2-دليل الدراسات العليا (2001): الجامعة الاسلامية عمادة الدراسات العليا ، غزة فلسطين.
- 3-دمعة،محمد ابراهيم ومحمد منير مرسي (1982): الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعلم والتعليم ،المنظمة العربية للتربية والثقافة ،وحدة البحوث التربوية ، تونس،
- 4-الرشيد ،عبد الله الاحمد (1991): معايير الدراسات العليا في جامعات الدول الاعضاء ، مكتب التربية لدول الخليج ، مكتب التربية العربي ، الرياض.
- 5--الطائي ، رعدعبد الله واخرون(2013): تقويم جودة الدراسات العليا في احدى كليات جامعة بغداد في ضوء العوامل المؤثرة فيها)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد11 ،العراق.
- 6-عابدين، محمد عبد القادر(2009): تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس ،مجلة النجاح ، العدد1، فلسطين.
- 7-العتيبي،خالد بن عبد الله(2012)تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة السعودية، المطابع الوطنية الحديثة ، المملكة العربية السعودية .
- 8-عودة، احمد(1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل،الاردن .
- 9------ (2002):القياس والتقويم في العملية التدريسية،جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، الاردن.
- 10-مظلوم ،حسين وكريم بلاسم جدوع(2007):تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ،مجلة القادسية للاداب والعلوم التربوية ، العدد،3،مجلد، العراق،6.
- 11-ملحم،سامي محمد(2001): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة ، عمان.
- 12-النادي،منذر(1990): كتابات جامعية، دار الحكمة ، بغداد .